

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ دَبَعْبَكَ دَبَعْبَكَيْ : للذي لا يُبالِي ما قيلَ له من الشرِّ قاله
الفرّاءُ كما في اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وغيرهما .
د ر ك .

الدَّرَكُ مُحَرَّرَكَةٌ : اللّحاقُ وقد أَدْرَكَه : إذا لَحِقَه وهو اسمٌ من
الإدراكِ وفي الصّحاحِ الإدراكُ : اللّحوقُ يُقال : مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُهُ
وعَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُ زَمَانَهُ . وَرَجُلٌ دَرَّاكٌ : كثيرُ الإدراكِ قال الجوهري :
وقلّما يَجِئُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ يُفْعَلُ إِلَّا أَنْزَّهُمْ قَد قَالُوا : حَسَّاسٌ دَرَّاكٌ
لُغَةً أَوْ أَرْدَوَاجٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَمْ يَجِئْ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا دَرَّاكٌ مِنْ
أَدْرَكَ وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الْحُكْمِ : أَكْرَهَهُ وَسَأَرُ مِنْ قَوْلِهِ : أَسْأَرَ
فِي الْكَأْسِ : إِذَا أَبْقَى فِيهَا سُؤْرًا مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَحَكَى
اللّحياني : رَجُلٌ مُدْرَكَةٌ بِالْهَاءِ : سَرِيعُ الإِدْرَاكِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ
مُدْرِكٌ أَيْضًا أَي : كَثِيرُ الإِدْرَاكِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ دَرَّاكٍ قَوْلُ قَيْسِ
بِنِ رِفَاعَةَ : .

وصاحبُ الوترِ ليسَ الدّهْرُ مُدْرَكَةً ... عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكٌ بِأَوْتَارِ
وَتَدَارَكُوا : تَلَاَحَقُوا أَي : لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ .
وَالدَّرَاكُ ككِتَابٍ : لِحَاقُ الْفَرَسِ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا .
وَفَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ يُدْرِكُهَا كَمَا قَالُوا : فَرَسٌ قَيْدُ الْوَابِدِ : أَي أَنْزَهُ
يُقَيِّدُهَا .

وَالدَّرَاكُ : إِتِّبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَهُوَ
الْمُدَارَكَةُ وَقَدْ تَدَارَكَ يُقال : دَارَكَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ أَي : تَابَعَهُ .
وَالْمُتَدَارِكُ مِنَ الْقَوَافِي وَالْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ : مَا اتَّصَفَقَ مُتَحَرِّكًا
بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ مِثْلُ فَعُو وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَه اللَّسِيثُ وَفِي الْمُحْكَمِ : الْمُتَدَارِكُ
مِنَ الشَّعْرِ : كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيهَا حَرَفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ
كَمُتَفَاعِلُنْ وَمُسْتَفْعِلُنْ وَمِفَاعِلُنْ وَفَعَلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرَفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ
فَعُولَنْ فَعَلْ فَالْلَامُ مِنْ فَعَلْ سَاكِنَةٌ . وَفُلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرَفٍ
مُتَحَرِّكٍ نَحْوِ فَعُولُ فُلٌ اللَّامُ مِنْ فُلٍ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مِنْ فَعُولُ سَاكِنَةٌ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِتَوَالِي حَرَكَتَيْهِ فِيهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرَكَاتِ كَمَا قَدَّمْنَا مِنْ آلَاتِ الْوَصْلِ

وَأَمَارَاتِهِ فَكَأَنَّ بَعْضَ الْحَرَكَاتِ أَدْرَكَ بَعْضًا وَلَمْ يَعُقْهُ عَنْهُ اعْتِرَاضُ
سَاكِنٍ بَيْنَ الْمَتَحَرِّكَينَ هَذَا نَصُّ ابْنِ سِيدَه فِي الْمُحْكَمِ قَالَ الصَّاعَانِي :
وَمِثَالُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : .

" قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْذِرٍ لِبِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ
فَحَوْوَمَلٍ وَالتَّذْذِيرِكُ مِنَ الْمَطَرِ : أَنْ يُدَارِكَ الْقَطَرُ كَأَنَّهُ يُدْرِكُ بَعْضُهُ
بَعْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ ابْنَهُ : .

" وَابْنُ أَبِي أَرْوَاحٍ نَشَرَ فِيكَ .

" كَأَنَّهُ وَهْنٌ لِمَنْ يَدْرِيكَ .

" إِذَا الْكَرَى سِنَاتُهُ يُغْشِيكَ .

" رِيحَ خُزَامَى وَلِيَّ الرَّكِيكَ .

" أَقْلَاعَ لَمَّا بَلَغَ التَّذْذِيرِيكَ وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : إِذَا حَاوَلَ
إِدْرَاكَهُ بِهِ وَاسْتَعْمَلَ هَذَا الْأَخْفَشُ فِي أَجْزَاءِ الْعَرُوضِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنَ
الْجُزْءِ شَيْءٌ فَيَسْتَدْرِكُهُ . وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ إِدْرَاكًا : بَلَغَ وَقْتَهُ وَانْتَهَى وَمِنْهُ
أَدْرَكَ التَّمَرُ وَالْقِدْرُ إِذَا بَلَغَتْ إِنْهَاءَ